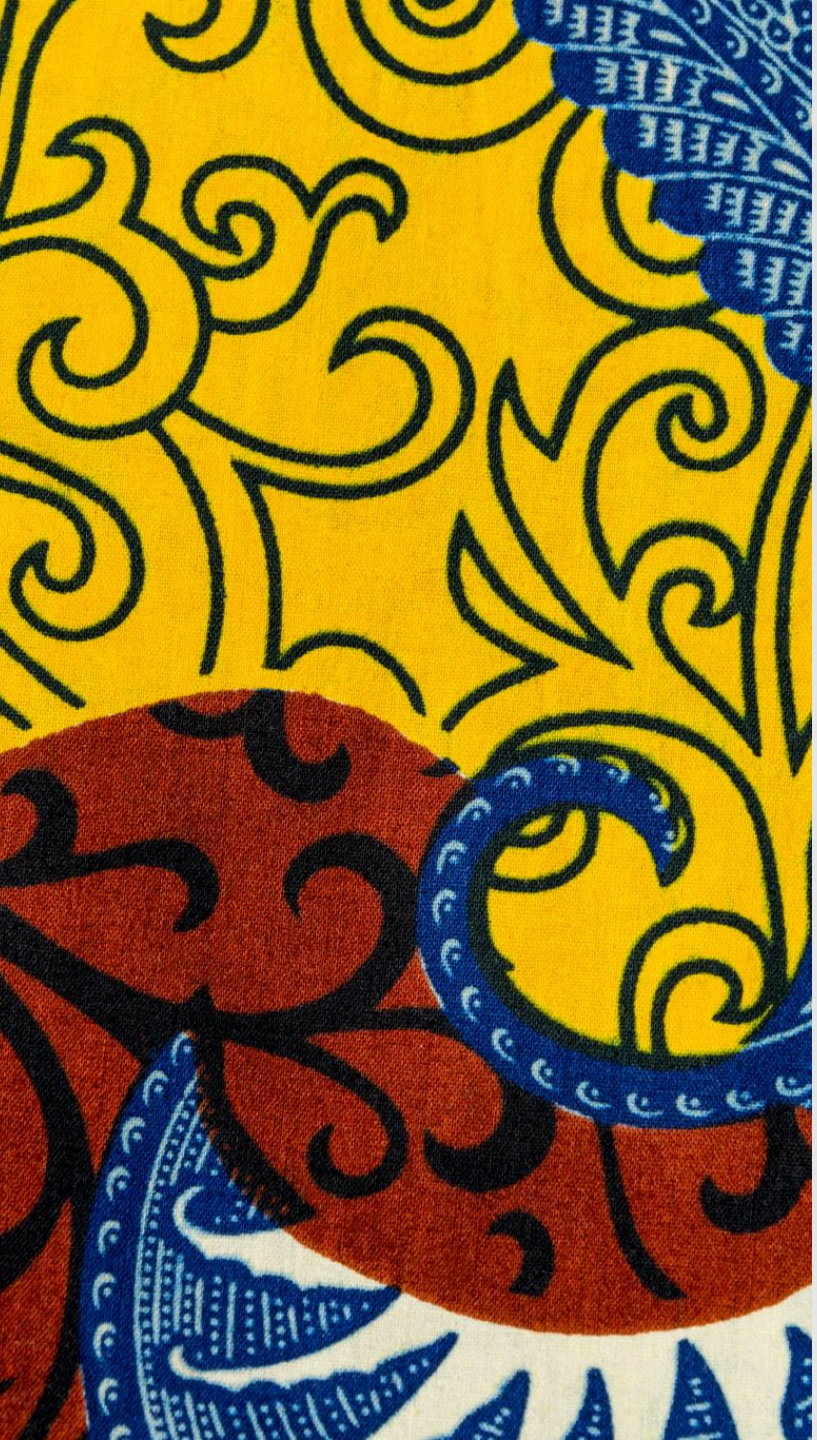

الثروة الحيوانية
نبذه عن الثروة الحيوانية في الوطن العربي

٤٤٤ نبت

العنود الفغم

Alanoud Alfagham,2020

تاريخ نشوء الثروة الحيوانية

منذ القدم والإنسان يعيش جنباً إلى جنب مع الحيوانات البرية يشاركها بيئتها وطعامها، لكن بعد فترة من بدء الحضارة وميل الإنسان للاستقرار حاول استئناس العديد من فصائل الحيوانات، فكان لابد له من شريك يقوم عنه بالأعمال العضلية الصعبة، لذلك حاول الإنسان استئناس العديد من فصائل الحيوانات خاصة تلك التي تتصف بكبر الحجم والقوة العضلية ، لكن رغم ذلك فهو لم يستطع ترويض إلا عدد قليل من الحيوانات البرية التي عاشت معه، فعلى سبيل المثال لم يستطع سكان اوراسيا الأوائل استئناس سوى خمس أنواع من الحيوانات الثدية التي عاشت في زمانهم وهي **البقر والماعز والخيل والأغنام** ظلت هذه هي أشهر الحيوانات التي مازالت مستأنسة حتى اليوم، أما سكان شرق أسيا قاموا باستئناس أربعة أنواع أخرى من الثيران والجاموس، بينما لم يستطع سكان العالم الجديد استئناس أي نوع من الحيوانات الموجودة حتى يومنا هذا، فقد باءت كل محاولتهم بالفشل وانقرضت معظم الحيوانات التي استأنسوها كما تخلوا عن الحيوانات الأخرى مثل الكنغر في أستراليا وثور اللبيسون في الأمريكيتين.

نشأة الثروة الحيوانية في الوطن العربي

تشير كثير من الدلائل التاريخية بان العراق هو اقدم المراكز الحضارية في العالم العربي تم فيها تدجين الثروة الحيوانية وخاصة الابقار التي تنتمي الى العائلة البقرية من نوع البوس اندكس (Bos Indicus) أو

الزيبو (Zebu) وهي انواع من الماشية الهندية البرية المدجنة التي تنتمي الى نوع اللبتوبوس (Leptobos) والتي هاجرت من سهول السند والهند والوسطى الى المناطق البعيدة والقريبة منها فوصلت الى العراق ، ويشير بعض الآثاريين بان الماشية العراقية اصلها من الابقار من نوع البوس توروس (Bos taurus) التي هاجرت من منطقة تركستان في شمال قارة آسيا الى المناطق المجاورة لها مثل العراق وبلاد الشام ومصر واوربا .

وخلاصة ذلك نقول بان اصل الابقار العراقية المدجنة في الوطن العربي لأول مرة اصلها من الابقار الهندية البرية والمدجنة والمهاجرة من نوع (لبتو بوز و ناماديكوس) .

كما تم تدجين الابل لأول مرة في التاريخ في الوطن العربي في بلاد مابين النهرين خلال العهد البابلي الول سنة ٣٥٠٠ ق.م وكان يطلق على الجمل اسم كاميال في الهيروغليفية وفي القبطية المصرية (كاموس) باللغة العربية التي تسميه (الجمل) ، وقد استخدم هذا الحيوان في عمليات النقل والركوب في اوقات السلم والحرب عبر المناطق الصحراوية ، بالإضافة الى الأستفادة من لحومها وحليبها كمصدر للغذاء .

كما دلت الآثار على ان اول الاماكن التي تم فيها تدجين حيوانات الماعز والاغنام في الوطن العربي، هي في العراق وخاصة المنطقة الشمالية في قرية جرمو قبل ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

، والماعز والاغنام الحالية الموجودة في العراق هي ناتجة من عملية تضريب الحيوانات القديمة المدجنة مع اغنام وماعز المناطق الحضارية المجاورة للعراق ، وقد استخدمت لغرض لحومها والبانها واصوافها فهي مصدر رئيسي للغذاء خلال الفترات السابقة .

ولا ننسى ان حيوانات العمل والنقل والركوب (الخيول والبغال والحمير) فقد دجنت في المناطق العربية وخاصة في العراق فقد تم استئناس الخيول لأول مرة في عام ٤٠٠٠ سنه قبل الميلاد في منطقة (خفاجي) بالقرب من مدينة بغداد .

ماهي الثروة الحيوانية

- تعرف الثروة الحيوانية بشكل عام على أنها الحيوانات المستأنسة يتم تربيتها في بيئة زراعية لإنتاج العمالة والسلع مثل اللحوم والبيض والحليب والفراء والجلود والصوف. يستخدم المصطلح أحيانًا للإشارة فقط إلى تلك التي يتم تربيتها للاستهلاك ، بينما يشير أحيانًا أخرى فقط إلى الحيوانات المجترة المستزرعة ، مثل الماشية والماعز. تعتبر الخيول من الماشية في بعض الدول مثل الولايات المتحدة. وتضم ايضا الدواجن والأسماك.

العوامل الطبيعية المؤثرة في تربية الثروة الحيوانية في الوطن العربي

تتأثر تربية الثروة الحيوانية في الوطن العربي بمجموعة من العوامل الطبيعية والتي يمكن دراستها من خلال التطرق الى تضاريس الوطن العربي ومناخه ومواردة المائية وتربته ونباته الطبيعي وفق الآتي : –

١– تضاريس الوطن العربي

تنتشر في الوطن العربي مجموعة من الوحدات التضاريسية المؤثرة على تربية الثروة الحيوانية بشكلها العام من حيوانات الماشية والدواجن والثروة السمكية وتربية النحل وغيرها من الانشطة الحيوانية الأخرى ، والتي تتباين درجة تأثيرها من مجموعة الى اخرى ويمكن اجمال تأثيرها بعد تناول اهم الخصائص التي تتميز بها ، ومن اهم هذه التضاريس :–

أ – السلاسل الجبلية

تحتل الجبال امتدادات قصيرة وتبدو على شكل أقواس متقطعة في شماله الغربي وشماله الشرقي، وفي تقديرنا ان المساحة التي تشغلها هذه الجبال لا تتجاوز (٧%) من المساحة العامة للوطن العربي، وأحدث هذه الجبال وأعقدها وأشدها ارتفاعا وأوسعها مساحة هي تلك التي تحتل الزاوية الشماليه الشرقية ، أما كيف توزعت السلاسل الجبلية في هاتين المنطقتين، فلا شك ان للبنية الجيولوجية أثرآ في تحديد هذه الامتدادات .

تصنف الجبال في الوطن العربي حسب طريقة تكوينها الى اربعة اقسام رئيسة متمثلة في الجبال الإلتوائية

Alaboud Alraghani,2020

والجبال الانكسارية والجبال البركانية والجبال التحاتية ، اذ يتباين تاثير كل نوع منها بشكل مختلف على نوع النشاط أو الحيوان الذي يتربى فيها ، فقد حددت السلاسل الجبلية نوع الحيوانات التي تصلح العيش فيها والتأقلم للمناخ الذي تتميز به من درجة حرارة وضوء شمس وكمية امطار ونوع الرياح السائدة فيها ، فقد تأقلمت حيوانات الماعز والاغنام والبغال في هذه البيئة الجبلية وسادة تربيتها بشكل كبير ، وكذلك سيادة تربية النحل وانتاج الدواجن والثروة السمكية في المناطق السهلية المحصورة بين السلاسل (السهول الجبلية) ، في حين تضاءلت تربية الابقار والجاموس والخيول فيها لقلة قدرتها على التأقلم البيئي والمناخي

ب- : الهضاب

تشغل الهضاب في الوطن العربي مساحات واسعة تمتد من أقصى غربه الى أقصى شرقه ، فهي بذلك أكثر أشكال التضاريس العربية انتشارا.

والهضاب الكبيرة الواسعة التي تؤلف أساس الأرض العربية تبدو قليلة الإرتفاع فان متوسط ارتفاعها يتراوح بين (٤٠٠-٦٠٠ م) ويندر ان ترتفع لأكثر من ذلك عند حافاتها ، ويعود ذلك لقدم تكوينها مما وفر لعوامل التعرية المختلفة الوقت الكافي لنحتها وتحويلها لان تكون تحاتية أقرب منها الى الهضاب العالية .

يشير التاريخ الجيولوجي الى ان هضاب الوطن العربي كانت هضبة واحدة تمتد من الخليج العربي الى المحيط الأطلسي، حتى تكون البحر الأحمر فشطرها الى هضبتين كبيرتين ، هما هضبة شبه الجزيرة العربية بامتدادها الشمالى الشرقي نحو بادية الشام وهضبة العراق الغربية ، والهضبة التي تمتد عليها الصحراء الإفريقية العظمى .

Alanoud Alfagham,2020

ج : السهول

تنتشر في الوطن العربي مجموعة من السهول التي تتباين في مساحتها واشكالها ومكوناتها ويمكن ان نميز اهم انواعها ، وهي السهول الفيضية و سهول الوديان الجبلية و السهول الساحلية .

٢ – العوامل المناخية

تؤثر العناصر المناخية على تربية الثروة الحيوانية وتحدد نوع الحيوان الذي يربى في اي بقعة جغرافية وخاصة كمية الاشعاع الشمسي و درجة الحرارة وكمية المطر ونوع الرياح ، فهذه العناصر بالذات لها تاثير كبير بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تربية الثروة الحيوانية وسوف نوضح اهم الخصائص المناخية في الوطن العربي ومدى تأثيرها على تربية الحيوانات في الاراضي العربية .

٣- الموارد المائية

تعد الموارد المائية بشقيها السطحية منها والجوفية من اكثر العوامل الطبيعية تاثيراً على تربية الثروة الحيوانية في الوطن العربي باعتباره من المناطق ذات المناخات الجافة فهي المؤثر الاول على نجاح تربية الحيوانات في الوطن العربي فهي من المصادر الرئيسة لتوفر المياه التي تدخل في شرب الحيوانات وري محاصيل العلف التي هي الاخرى من اعمدة تربية الحيوانات ومن هنا تكمن اهمية المياه في تربية الثروة الحيوانية ، فضلاً عن دخولها المباشر في تهيئة منتجات الثروة الحيوانية فهي في صناعة الألبان والحليب واللحوم وغيرها من المنتجات الأخرى من اصواف وجلود واوبار ومخلفات الثروة الحيوانية ، فالمياه اساس كل شئ في العالم ومنها الثروة الحيوانية . ومن خلال التعرف على اهم انهار الوطن العربي التي تتكون من الانهارالدائمة الجريان والتي تكون منابعها من خارج الوطن لعربي ومن اهما الأنهار الطويلة مثل(النيل ودجلة والفرات) والانهار القصيرة مثل انهار (بلاد الشام والمغرب العربي) بالإضافة الى الانهار الفصلية والموسمية في الصومال وجيبوتي وموريتانيا .

٤- التربة

تتكون التربة من اختلاط المواد المعدنية و العضوية مع بعضها فضلا عن الماء والهواء وتعرف **مكونات التربة المعدنية** احيانا بالمواد اللاعضوية وهي من اهم مكونات التربة الاساسية اذ انها تمثل الجزء الاكبر من حجم التربة ووزنها وتكون هيكلها الرئيسي ، اما **مكونات التربة العضوية** فمصدرها بقايا مخلفات الكائنات الحية النباتية و الحيوانية و تعرف هذه المكونات بعد تحليلها بالتربة بالدبال .

وهذه المكونات السابقة الذكر هي المصدر الرئيسي لنمو الاعلاف التي تعتمد عليها الثروات الحيوانية في توفير الغذاء الرئيسي لها من محاصيل الاعلاف أو الحشائش الطبيعية من خلال تفاعل بعض العوامل الطبيعية والبشرية الاخرى لنموها .

٥-الغطاء النباتي (Vegetation)

يؤثر النبات الطبيعي في تربية الثروة الحيوانية في الوطن العربي من خلال توفير الاعلاف الطبيعية للحيوانات المنتشرة في أراضي الوطن العربي ونركز على الحشائش والنباتات الصحراوية وشبه الصحراوية باعتباها من اكثر أنواع الحشائش والنباتات ذات العلاقة بتربية الحيوانات في الوطن العربي وذلك لأنتشارها في مساحات تصل الة اكثر من ٩٠% من مساحة الوطن العربي

العوامل البشرية المؤثرة في تربية الثروة الحيوانية

ان العوامل البشرية اصبحت في يومنا هذا واحدة من المؤثرات التي طورت الإنتاج الحيواني كمآ وكيفآ الذي ادًى الى تزايد الاقتصاد العربي في التطور نحو الافضل بفضل هذه التطورات العلمية وكفاح الانسان العربي في الاستثمار الأمثل لكثير من مقومات الإنتاج الزراعي وفي مقدمتها الموارد الطبيعية ، ولدراسة المقومات البشرية المؤثرة في الإنتاج الزراعي لابد من تقسيمها على العوامل الآتية :-

١- العوامل الاجتماعية

تعتمد دراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة في تربية الحيوانات في الوطن العربي على دراسة اعداد السكان الذين لديهم اهتمامات بتربية الثروة الحيوانية وعظمهم من سكان الأرياف والصحاري وبعض سكان المدن

تربية الأبل في الوطن العربي

الجمل حيوان أليف، استخدمه الإنسان منذ آلاف السنين، وقد حباه الله سبحانه وتعالى بقدرات عظيمة تمكنه من تحمل السير لمسافات طويلة فوق تلال الرمال الناعمة والكثبان المتحركة ، وسط صحراء قاحلة يندر فيها الزرع والماء وتكثر فيها الرياح والعواصف الرملية الشديدة ، لذا أطلق عليه (سفينة الصحراء) .

تعدد ذكر الجمل سواء في العهد القديم أو الجديد بالإضافة الى القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية، وكذلك في الأمثال العربية، فجاء في العهد القديم أن ملك مصر صنع إلى أبرام (إبراهيم عليه السلام) خيرا ، وصار له غنم وبقر وحمير وعبيد وإماء وجمال، كذلك إهداء يعقوب عليه السلام لأخيه عيسو ناقة مرضعة وأولادها، كما جاء به أن ملكة سبأ جاءت سليمان عليه السلام في موكب عظيم يضم جمالا محملة انواع من العطور والبخور واحجار كريمة وغيرها من الحمولات .

ويذكر العهد القديم أيضا ان للنبي ايوب عليه السلام نعمآ كثيرة من ضمنها نحو ٣٠٠٠ جمل قبل البلاء، وأيضا أن عددا من عشائر بني إسرائيل كانوا يمتلكون نعما كثيرة منها الجمال. "ورد ذكر وبر الجمل في إنجيل متى، وأطلق على الجمل العربي في التلمود اسم (الجمل الطائر)

أما في القرآن الكريم فيرد ذكر الإبل وما دل عليها، في العديد من الآيات" ، وقد أمرنا الله تعالى في كتابه الكريم بأن نتأمل قدرة الله وعظمته فى خلق هذا الكائن العجيب الذى تكيف على العيش فى الصحراء بصورة مدهشة ، قال تعالى في سورة الغاشية (آية ١٧) **(أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ)**

وأول ما نعجب له ويثير انتباهنا إذا ما نظرنا إلى الجمل هو ضخامة جسمه، وقوة بنيانه، وارتفاع قامته، وطول عنقه ، لكننا إذا دققنا النظر فيه أكثر فسوف نجد أشياء أخرى عجيبة ومدهشة .

والجمال نوعان هما :-

أ- **النوع العربي** : ويعيش في شبه الجزيرة العربية وشمال قارة إفريقيا، كما نقلت اعداد كبيرة منه لتعيش في الهند وأستراليا، وأمريكا الشمالية وغيرها من الدول ، ويتميز هذا النوع بأن له سنامًا واحدًا فقط على ظهره ، ويسمى (Dromedary) .

ب- **النوع الآسيوي** : ويعيش في وسط قارة "آسيا"، خاصة في "منغوليا"، وشمال "الصين" و"أفغانستان"، وجنوب "روسيا" وغيرها ، ويتميز هذا النوع بأن له سنامين بدلاً من سنام واحد، ويسمى(Bactrian) [١] ، كما أنه أكبر وزنًا وأشد قوة، لكن أرجله أقصر، وسرعته في الجري أقل ، ويغطى معظم جسمه وبر كثيف أكثر مما في الجمل العربي، خاصة على الذقن والكتفين والسنامين ، وهنالك انواع اخرى من الجمال تتصف بخصائص مختلفة حسب البيئة التي تعيش فيها .[*]

الجمل حيوان عظيم النفع للإنسان فهو يستخدمه في أداء كثير من الأعمال الشاقة، فهو يقوم بحمل الركاب، ونقل الأمتعة من مكان إلى آخر، ويمكن للإبل التي تستخدم للركوب أن تقطع مسافة قدرها نحو (١٠) كيلومترات في الساعة تقريبًا، وأن تمشى في اليوم الواحد نحو (١٠٠) كيلومتر دون تعب أو كلل، أما الإبل المستخدمة في حمل الأمتعة فيمكنها حمل نحو (١٥٠ – ٣٠٠) كيلو غرام، ومازالت الإبل تستخدم في بعض فرق الجيش والشرطة، وهو ما يعرف باسم فرق الهجانة، كما تستخدم بعض أنواع الإبل المعروفة بسرعتها وخفة حركتها في مسابقات الجري والتي تعرف باسم سباق "الهجن" .[٢]

وتعتبر الجمال من أهم الحيوانات التي يستفيد الإنسان من لحمها ولبنها ووبرها وجلودها، ويتميز لبن الإبل بجودته العالية ، وحلاوة طعمه، وسهولة هضمه فهو قليل الدهون ، خفيف على المعدة ، غنى بالفيتامينات والبروتينات والمعادن خاصة الكالسيوم، كما يحتوى على مواد تقاوم السموم والبكتيريا، وبه مواد تقوى جهاز المناعة، ويستخدم في علاج كثير من الأمراض خاصة أمراض البطن والكبد وغيرها.

التوزيع الجغرافي للابل في الوطن العربي

تنتشر حيوانات الابل في الصحاري العربية حيث البيئة الملائمة لتربيتها باعتبارها من الحيوانات التي تتحمل الجوع والعطش والظروف المناخية القاسية والرمال والاتربة والمعروف عنها بان الله سخرها لهذه البيئة القاسية ، توجد اكثر من (١٦٥٦٣.٨٣) الف راس في الوطن العربي لعام ٢٠١٤ ، وتصدرت الصومال المرتبة الأولى في تربيتها وذلك للمكانة الاجتماعية التي يحضى بها الفرد الصومالي بامتلاكه هذا الحيوان حيث تقدر ثروة الفرد الصومالي والمنزلة الاجتماعية بامتلاكه هذه الأعداد من الجمال ، بلغ عددها (٧١٥٠) الف رأس وشكلت نسبة قدرها (٤٣.١٧ %) من اعداها في الوطن العربي وبدرجة معيارية قدرها (+ ٣.٥٤) ، وتأتي السودان في المرتبة الثانية تليها موريتانيا بالمرتبة الثالثة باعداد قدرها (٧٤٩٢ ، ١٥٢٥) الف راس ، وشكلت نسبة قدرها (٢٨.٩٣ ، ٩.٢١ %) وبدرجة معيارية (+٢.٢٣ ، ٠.٤١) على التوالي انظر جدول (٨) خريطة (٤) ملحق (٢) .

جدول(٨)

التوزيع الجغرافي لأعداد الابل في الوطن العربي لعام ٢٠١٤ (الف راس)

الدولة	العدد	%	الدولة	العدد	%
الأردن	13.06	0.08	عمان	247.71	1.50
الامارات	392.67	2.37	فلسطين	2.06	0.01
البحرين	1.05	0.01	قطر	15	0.09
تونس	73	0.44	الكويت	8.89	0.05
الجزائر	354.47	2.14	لبنان	0.2	0.00
جيبوتي	71	0.43	ليبيا	170	1.03
السعودية	823	4.97	مصر	158	0.95
السودان	4792	28.93	المغرب	180	1.09
سوريا	58.72	0.35	موريتانيا	1525	9.21
الصومال	7150	43.17	اليمن	460	2.78
العراق	68	0.41	المجموع	16563.83	100.00

منتجات الثروة الحيوانية

بعد التطرق الى تربية حيوانات الماشية في الوطن العربي لابد من معرفة كميات انتاجها حسب الإحصاءات الحيوانية لعام ٢٠١٤ ومن اهم منتجاتها هي :-

أ- انتاج اللحوم الحمراء

ب- انتاج الالبان

ج- انتاج الاصواف والجلود والاحشاء الداخلية .

وسوف نركز في هذه الدراسة على الإنتاج ين الأوليين لتوفر البيانات الأحصائية عنها اما الإنتاج الاخير فقد استبعد من الدراسة لقلة البيانات المتوفرة عنه على مستوى الدول العربية .

أ- انتاج اللحوم الحمراء

قبل التطرق الى انتاج اللحوم في الوطن العربي لابد من تعريف مصطلح اللحم ، فاللحوم عبارة مجموعة من الانسجة القابلة للاستهلاك البشري مثل العضلات والانسجة الدهنية الرابطة والعظام وتكون مترابطة مع

بعضها البعض ومنها مكونات ثانوية مثل الانسجة الطلائية والاعصاب والاوعية الدموية والغضاريف واللمف وتضاف مكونات اخرى مثل الكبد والطحال والكرش وكل هذه المكونات تعني اللحم .

وهي مهمة في تشكيل الهلام والخواص الترابطية والالتصاقية للحم .

تبلغ كميات انتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال عام ٢٠١٤ والتي تشمل لحوم (الابقار والجاموس والأغنام والماعز والأبل) ،فقد بلغت حوالي (٤٠١٢.٨) الف طن [٥] ، وقد تصدرت الدول العربية السودان المرتبة الأولى

في الدول العربية من حيث كمية انتاج اللحوم البالغة (٩٧٤.٩٩) الف طن والتي شكلت نسبة قدرها(٢٤.٣٠ %) من الإنتاج العربي للحوم وبدرجة معيارية قدرها (٣.١١) ، وتأتي بعدها مصر بواقع (٧٧٦.٥٤) الف طن وبنسبة قدرها (١٩.٣٥ %) من انتاج اللحوم العربية العربي للحوم وبدرجة معيارية قدرها (٢.٣٢)، في حين شكلت المغرب نسبة قدرها (٩.٦٤%) من الاناج العربي وجاءت بالمرتبة الثالثة وبدرجة معيارية قدرها (٠.٧٨)

ب- إنتاج الالبان (Dairy Production)

يعتبر الحليب من الاغذية الحيوانية التي لها وضع خاص في تغذية الانسان لمد احتياجته من البروتين الحيواني والذي يعتمد عليه بناء الجسم وامداده بالعناصر الهامة الضرورية ، ومن المعروف ايضآ إن الحليب بجانب طعمه المقبول المحبب الى النفس، يتميز بقيمة غذائية شاملة مقارنة بالمواد الغذائية الأخرى، فهو يحتوي على العناصر الغذائية الضرورية لجسم الإنسان، فهو الغذاء الوحيد المتكامل والذي يحتوي على كل العناصر اللازمة للحياة من نشويات وبروتينات وسكريات وأملاح معدنية وفيتامينات وماء ، لذلك يطلق عليه اسم الدم الأبيض(White blood) .

ويعرف الحليب من الناحية البايلوجية بانه عبارة عن افراز الغدد اللبنية لاناث الحيوانات اللبونة لغرض تغذية صغارها بعد الولادة .

اما من الناحية الفيزياوية والكيمياوية فيعرف على انه عبارة عن محلول مائي لبعض الاملاح وسكر اللاكتوز ،وتنتشر فيه المركبات الدهنية بصورة مستحلبة كما تنتشر فيه البروتينات وفوسفات الكالسيوم بصورة غروية والذي لا تزيد الحموضة فيه عن ٠.١٥ – ٠.١٧ % .

كما يعرف من الناحية التغذوية بانه اكثر الأغذية اكتمالاً ، حيث يعتبر من اكمل غذاء اذا قورن مع غذاء اخر بمفرده وهذا ما جعل الانسان منذ اقدم العصور يستغل الحيوانات لاستخلاص حليبها لغذائه، فهذه الحيوانات تحول مواد العلف الغذائية المنخفضة القيمة الي مادة حليب ذات قيمة غذائية عالية، واهميته الغذائية لا تتوقف علي احتوائه علي مختلف المواد الغذائية فحسب انما يوفر حاجات الانسان الغذائية بصورة متوازنة .

Alanoud Alfagham,2020

فإنتاج الالبان من الابقار يعتبر مورداً اقتصادياً مهم له دور كبير في جوانب الإنتاج الحيواني، وان اساسيات انتاج الالبان من الابقار هي نفس اساسيات انتاجه من الضأن والماعز والابل والجاموس .، لذا فان الأعداد الكبيرة من الثروة الحيوانية المتوافرة حالياً في الوطن العربي والبالغة حوالي (٣٥٠.١٤٦) مليون رأس من الابقار والاغنام والماعز والابل فهي قادرة على سد الحاجة المحلية من المنتجات الحيوانية من اللحوم والالبان